

الدعوة إلى الله ووسائلها الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونتوب اليه. ونعوذ بالله من شرور لانفسنا وسيئات اعمالنا ومن يهديه الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله - [00:00:00](#)

الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قبل الدخول في موضوع هذه الكلمة والدعوة عن الدعوة الى الله عز وجل ووسائل الدعوة اليه سبحانه وتعالى - [00:00:20](#)

وبمناسبة ان الاخوة في بداية هذا المخيم الذي هو مجمع للاخوة على الخير والعلم النافع والعمل الصالح المقرب الى الله جل وعلا باذنه تعالى اقول بهذه المناسبة آآ ادعو الله لكم جميعا ان يبارك لكم في مخيمكم - [00:00:50](#)

وان يجعله سبب خير لكم في تحصيل العلم واجتماع القلوب على طاعة الله التواصل بالحق والتواصي بالصبر والتعاون على البر والتقوى. واريد ان اقول كلمة تم اسرع في موضوع هذا اللقاء. الا وهي ان كان هذا المخيم - [00:01:20](#)

سببا لفوات صلاة الفجر في الليالي التي تجتمعون فيها في هذا المخيم فلا خير في هذا المخيم. ولهذا ينبغي عندما تجتمعون وخاصة الاجتماع يكون في الليل وربما يحصل تأخر ويرجع الى الى بيته آآ في في ليلة الخميس وليلة الجمعة منهك - [00:01:50](#)

فربما ضيع الصلاة. فمن كان هذا حاله فهذا المخيم لا خير له فيه. حتى وان كان يجلس في علم وفائدة ان كان على حساب هذه الفريضة صلاة الفجر فلا خير له في هذا المخيم. الصلاة الصلاة - [00:02:20](#)

والعناية بها والاهتمام. وخاصة صلاة الفجر يوم الجمعة اورد فيها الالباني رحمه الله في سلسلته الصحيحة حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال افضل الصلوات عند الله صلاة الفجر يوم الجمعة في جماعة. ومن المؤسف حتى في محيط بعض طلبة العلم - [00:02:40](#)

ان الصلاة الفجر يوم الجمعة في الجماعة مضيع. خاصة صلاة الفجر يوم الجمعة واليد ان نهتم وان نبدأ مخيمنا هذا بعناية تامة بهذه الفريضة العظيمة وعناية تامة بالحقوق والواجبات. و ان يكون - [00:03:10](#)

سببا للخير والعلم والعمل الصالح والاخلاق الفاضلة والتعاون على البر والتقوى. وموضوع هذه الكلمة هو الدعوة الى الله سبحانه وتعالى وبيان شيء من وسائله. اما الدعوة الى الله عز وجل - [00:03:40](#)

فهي اشرف وظيفة. واحسن عمل. كما قال الله جل وعلا ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. والاستفهام هنا استفهام وتقرير اي لا احد احسن ممن دعا الى الله. وعمل صالحاً. وهذه - [00:04:10](#)

ايه؟ شهادة من رب العالمين جل وعلا لمن عني بالدعوة لانه لا احد احسن عملاً منه والدعوة الى الله جل وعلا هي مهمة الانبياء ووظيفة المرسلين. فقد بعثهم الله دعاة الى الحق وهداة للخلق مبشرين ومنذرين. فقاموا - [00:04:40](#)

بمهمة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى خير قيام. وتمموها على احسن حال واكمل وجه ولهذا فلا منهج في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى احسن من منهج الانبياء والمصريين. قال الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن - [00:05:10](#)

وسبحان الله وما انا من المشركين. وقال الله تعالى اولئك الذين هدى الله فاعلوا هداهم مقتنعين فالدعوة الى الله سبحانه وتعالى هي وظيفة الانبياء هي وظيفة اتباع الانبياء. والاصل في المسلم انه اذا - [00:05:40](#)

الخير ووقف على ابوابه واهتدى بهداه واكرمه الله سبحانه وتعالى ذلك وكان من اهله الاصل في ان يعدي هذا الخير الذي وصل اليه الى الآخرين وان يجتهد في نفع الآخرين وافادتهم بما من الله سبحانه وتعالى عليه واكرمه من - [00:06:10](#)

اوامر الخير والبر والصالح. وهذا هو معنى قول الله سبحانه وتعالى والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. بدأ الايمان والعمل الصالح وهذا صلاح الانسان في نفسه. ثم تتم بالتواصي بالحق والتواصي بالصبر - 00:06:40

وهو الدعوة الى الله والصبر على كل ما في ذلك. ومن لم يكن في حياته على هذه الحال فهو خاسر لان الله جل وعلا اقسم بالعصر على خسران من لم يكن كذلك. ولهذا الاصل في المسلم - 00:07:10

في هذه الحياة ان يجتهد في تكميل نفسه بالايمان والاعمال الصالحات ومن ثم نجتهد في اوصول هذا الخير الى الناس والحرص على نفعهم. ومن هنا جاء الاحاديث الكثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحث على الدعوة الى الله. والدعوة الى - 00:07:30

الخير والدلالة عليه. وبيان فضل ذلك وثوابه عند الله سبحانه وتعالى ومن ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لعلي ابن ابي طالب لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم - 00:08:00

اي خير لك من الدنيا وما فيها. لان حمر النعم كانت في زمانهم افضل شيء او افضل شيء في الدنيا وفي الحديث قال عليه الصلاة والسلام من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه - 00:08:20

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. وهذه كرامة للداعية وفضيلة لا حصر لها ولا حج لان من دعا الى هدى فان له من الاجر مثل اجور من تبعه سواء تبعوه مباشرة بان سمعوا منه او سمعوا ممن سمع منه او سمعوا ممن سمع - 00:08:40

من الذي سمع منه وهكذا؟ ولهذا يموت الداعية الى الله سبحانه وتعالى ولكن عمله مستمر. عمله مستمر واجوره مستمرة وثوابهم السند. فهذه فضيلة لا حد لها. ولا يدري من يكرمه الله سبحانه وتعالى بالدعوة الى الله والنصح لعباده. كم من الناس - 00:09:10

وكم من الناس سيستفيدون ممن استفاد منه وهكذا. فينبغي على المسلم ان يحرص على ان يكون من اهل هذا الخير. من اهله في نفسه صلاحا واستقامة ومن اهله نصحا للعباد ودعوته. والدعوة الى - 00:09:50

الله جل وعلا ينبغي ان يكون فيها الداعي محققا شرطي قبول العمل. فهي قرينة من القرى التي يتقرب بها الى الله وعمل صالح من الاعمال الصالحة التي يطلب فيها ثواب الله. ولهذا ينبغي ان يحرص من دعا - 00:10:20

الى الله سبحانه وتعالى ان يتوافر في دعوته شرط قبول العمل وهما الاخلاص للمعبود. والمتابعة لمنصور. واجتمع هذان الشرطان في بقوله سبحانه وتعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. فقلوه الى الله هذا الاخلاص - 00:10:50

قوله على بصيرة هذا الاتباع. وهذان شرطان للدعوة لا تقبل الا بهما فمن دعا الى نفسه او اراد بدعوته ان يشتهر بين الناس او ان يذيع رصيده او ان يكثر انتصاره او الى غير ذلك من الاغراض فمثل - 00:11:20

وهذا لا يقبل الله منه. قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك. من عمل عملا اشرك معي فيه من غيري تركته شرك. ولهذا قال الشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في - 00:11:50

الفوائد المستفادة من هذه الاية قال وفيها ان الداعي اذا دعا يدعو الى الله لا الى نفسه. يدعو الى الله لا الى نفسه لان بعض الناس قد يدعو الى الاسلام قد يدعو الى معاني من البر والخير وفي نفسه - 00:12:10

يريد من هذه الدعوة اه شهرته يريد سمعة يريد دنيا الى غير ذلك فهذا لا يقبل الله منه. لان الله سبحانه وتعالى لا يقبل من العمل الا ما كان خالصا - 00:12:30

والخالص الصافي النقي. الذي لم يرد به الا وجه الله سبحانه وتعالى وهذا يتطلب من الداعي الى الله سبحانه وتعالى ان يجاهد نفسه. على الاخلاص. قد قال رحمه الله ما عالجت شيئا اشد علي من نيتي. فيحتاج منه الى ان يجاهد نفسه على - 00:12:50

الاخلاص وان يكون نصحه ودعوته وتعليمه وخطابته وتدريبه وتفقيهه للناس في دين الله كل ذلك يجتهد في ان يكون من اعماله الخالصة التي لا ينبغي بها الا وجه الله سبحانه وتعالى - 00:13:20

والشرط الثاني ان يتبع سبيل النبيين. وان ينهج في بدعته منهج النبي الكريم عليه الصلاة والسلام. وصحابته الكرام. لا ان يخالف جدتهم وينحرف عن سبيلهم ويخترع من الطرائق والوسائل والامور التي يزعم انه يجذب بها الناس ويستميلهم الى غير ذلك من

الاغراض. فانهم - 00:13:40

فان النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه الكرام كانوا على الخير احرص وللحق وللخلق انصح ويكفي في العبد خيرا وفضلا ان ينهج نهج النبي عليه الصلاة والسلام ونهج صحابته الكرام. لا ان يحدث طرائق ومناهج واساليب ووسائل يزعم - 00:14:20
وانها اكثر جذبا واعظم تأثيرا وانفع للناس. وربما حط بعض الناس من الطريقة الصحيحة والنهج القويم في الدعوة الى الله عز وجل. ولهذا قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. والبصيرة العلم - 00:15:00

العلم المستمد من كتاب الله وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. قال على بصيرة انا ومن اجتمعني اي ان الدعاة الى الله جل وعلا من اتباع الانبياء شأنهم في الدعوة هو انهم دعاة الى - 00:15:30
والله لا الى انفسهم ودعاة الى الله بالبصيرة التي هي العلم النافع و الحق والهدى يوم السبت من كتاب الله جل وعز والدعوة الى الله طريق مبارك. طريق مبارك. ينفع - 00:15:50

الداعي قبل الآخرين. اولئك الذين ينفعوا الداعي قبل الآخرين الله تعالى يهديهم ربهم بايمانهم. فمن فوائد الدعوة واثارها على الداعي العظيمة انها سبب عظيم له له هو في الثبات على الحق. والسلامة من الفتن. في الثبات - 00:16:20

على الحق والسلامة من الفتن. يهديهم ربهم بايمانهم. فاذا كان في نفسه حريصا على عباد الله وحريصا على هدايتهم راغبا في صلاحهم اذا في نصحهم فهذا يفيد بآذن الله تبارك وتعالى بان يكون سببا حافظا له - 00:16:50
من الفتن والفتن تعصف وتجرف وقد قال عليه الصلاة والسلام آلام سلمة لما قالت ما اكثر ما تدعو يا مقلب القلوب ثبت على قلبي على دينك. قالت وان القلوب لتتقلب؟ قال ما من قلب الا هو بين اصبعيه. من اصابع الرحمن يقلبه كيف يشاء - 00:17:20
فان شاء اقامه وان شاء ازاغه. وقال الله سبحانه افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرة. فاشتغال المسلم - 00:17:50

بالدعوة فيما تعلمه وفقه فيه وعرفه من دين الله سبحانه وتعالى باخلاصه وببصيرة من اعظم ثباته هو على الحق. واستقامته عليه. وسلامته من الفتن. والله سبحانه يكافئه من جنس عمله. فلما كان ناصحا للخلق حريصا على هدايتهم - 00:18:10

مجدا مجتهدا في دعوتهم يكافئه الله سبحانه وتعالى صلاحا وثباتا واستقامة وحفظا وتوفيقا وهذه ثمرة عظيمة يستفيد بها الداعي في نفسه هو يستفيد بها في نفسه ولهذا الصغار الصغار من الشباب وصغار السن الطلاب في - 00:18:40

مدارس عندما يحثه والده على الصلاة وعلى اعمال البر وعندما يحذره من المحرمات يحسم به مع ذلك ان ان يعود ابنه على نصح الآخرين بذلك وهذا جانب يغفل عنه. يعود ابنه على نصح الآخرين بذلك. يعني لما يأمر ابنه بالصلاة - 00:19:10

ايضا مع امره له بالصلاة يقول اذا لاحظت بعض الاولاد من اه اه من الذين تلقاهم في المدرسة او ما يصلون ينصحهم وحثهم على الصلاة. اذا نهاكم عن شيء من المحرمات يقول ان رأيت احدا فانصحه - 00:19:40

لقمان الحكيم قال لابنه وهو يعظه قال له اولا انتقم الصلاة. وامر بالمعروف وانهى عن المنكر. واصبر على معصية. قال اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهى عن المنكر ويقولون من لم يدعو يدعى من لم - 00:20:00

يدعو يدعى من لم يكن داعية الى الخير اصبح غرضا لدعاة الشر. لكن اذا كان داعية للخير فمن فوائد دعوته للخير ان انها تمنع عنه دعاة الشر. لا يقربون منه. لما عرفوه من حاله انه - 00:20:30

واشتغل بالدعوة الى الخير. ولهذا يعني يلاحظ ان من يقصر في جانب الدعوة يقصر في جانب الاهتمام بالدعوة والتعليم والمناصرة ربما مع الايام يضعف تدينه يلا عظم تدينه تضعف في استقامته يتأثر ببعض الفتن ايضا يقرب منها اهل الشر. بينما اذا مضى -

00:20:50

في حياته يتعلم ويعلم وينصح ويذاكر الى اخره يجد ان امور الخيل تمتد مساحتها عنده وتتسع واهل الخير يكثر قربهم منه وقربهم منهم. فاشتغاله بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى هذا يفتح له هو نفسه من ابواب الخير والبر والفائدة امورا - 00:21:20

لا يحتسبونها. فهذا جانب ينبغي ان نهتم به فلنهتم به. ولا تنتظر لتدعو الى الله سبحانه وتعالى ان تصل الى مرحلة تكون فيها من

العلماء مرة صغير. والائمة المحققين. ولكن امور الخير التي عرفتھا وفهمتها فهما صحيح - [00:21:50](#)

من اهل العلم علمھا. علمھا وبلغھا لاختك لامتك لصديقك لجارك الى اخره. وهكذا يمضي الخير في المجتمع. وينتشر. ويكثر وتكون لك

اه اه لك دور في في نشره اه ابلاغه للناس - [00:22:20](#)

فما تسمعه من الاحاديث من المواعظ من آآ الكلمات المفيدة من الاحكام السميدة الى غير ذلك لا تكتفي من ذلك بمجرد السماع. بل

انت مطالب بعد السماع بامرین. ان ذلك في نفسك وان تبلغ هذا للآخرین. و - [00:22:50](#)

من ارنب من الامور المعروفة المتكررة انه لا تستقيم لاي امة من الامم مبادئها لا تستقيم لاي امة من الامم مبادئها حقا كانت او باطل

الا بالدعوة لا تستقيم الا بالدعوة. فالامة التي تقصر في الدعوة تضیع - [00:23:20](#)

وتنحل من مبانيها. ولهذا تجد اهل الباطل لا يفترون وهم اهل باطل في نشر باطلهم. وهم اهل باطل واهل ظلال. بجلد عجيب دأب

ومواصلة وصبر وهم اهل باطل. تجد فيهم من يدعو الى وثنية - [00:23:50](#)

منهم من يدعو الى الحاج منهم من يدعو الى فواحش منهم من يدعو الى رذائل الى غير ذلك ويبذلون اموال وجمهور لان هذا الذي

عندهم وهذا الذي آآ اه تنطوي عليه نفوسهم وكل ينفق مما عنده. فما الذي يجعل صاحب الحق؟ وصاحب الهدى - [00:24:20](#)

يفرط في هذا الواجب وهو يرى الناس من حوله كل يشتغل في الدعوة الى باطله. لا تنام بعيد افتح القنوات ماذا يفعلون فيها؟

القنوات المفسدة المجرمة الهابطة المنحلة ماذا ماذا يفعلون فيها - [00:24:50](#)

بهذه البرامج التي يقدمونها كم كابدوا من المساق حتى تخرج بهذا القالب وهذا الشكل الجذاب الذي يسد الناس ثم يفسدون في

الشباب ويفسدون في النساء ويفسدون في المجتمعات ويؤثرون في - [00:25:10](#)

يبذلون جهود في نشر كفر ونشر الحاج ونشر فواحش وخسائس وتجد صاحب الحق والهدى بارد في في في هذا الباب ومتماوت

وفاته لم؟ لم هذا التقصير؟ لماذا صاحب الباطل في في جلد في باطنه وصاحب الحق - [00:25:30](#)

في كرتون في دعوتي الى وانت ان دعوت فانت باذن الله داعية الى الجنة وهؤلاء دعاة الصغير دعاة للنار دعاة لسخط الله سبحانه

وتعالى. ولهذا ينبغي ان فيهم المسلم وطالب العلم نفسه لان يكون من اهل هذا هذه الوظيفة العظيمة والمهم - [00:26:00](#)

المباركة والعمل النبيل في صلاح المجتمع بان يزداد في علمه الشرعي وفقه وبصيرته في دين الله ويجتهد في تطبيق هذه الامور

ومن ثم يجتهد في ابلاغها للناس بالحسن واللين والكلمة الطيبة والشفقة - [00:26:30](#)

احنا وغير ذلك من الروافد التي تجعل الدعوة تمضي في المجتمع مضيا شديدا ومما اذكر به في هذا الباب باب الدعوة الى الله

ووسائل الدعوة قول الله سبحانه وتعالى ادعوا الى سبيل ربك. بالحكمة - [00:27:00](#)

والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فهذه الاية كما نبه اهل العلم ينبغي على كل مشغل بالدعوة الى الله سبحانه وتعالى ان

يكون على بصيرة بها. ودراية بمدلولها لان فيها تبياناً لمراتب الدعوة وايظاحاً لوسيلة الدعوة الى الله سبحانه وتعالى او لوسائل -

[00:27:30](#)

الدعوة الى الله سبحانه وتعالى باختلاف حال المدعويين. لان من يدعى الى الله سبحانه وتعالى او من يدعون الى الله سبحانه وتعالى

ليست حالهم واحدة. ليست حالهم واحدة. فمن الامور - [00:28:00](#)

والمهمة التي ينبغي ان نلاحظها من يدعو الى الله سبحانه ان يعرف حال من يدعوه. يا معاذ انك تأتي قوما اهل كتاب. ارشده عليه

الصلاة والسلام الى حاله. قال انك تأتي قوما اهل الكتاب - [00:28:20](#)

فمعرفة حال المدعو امر مهم في طريقة دعوته. واستنادا لهذه قال العلماء احوال المدعويين الى الله سبحانه ثلاثة. هم الحالة الاولى

انسان يجهل الخير. وهو يظهر فيه ليس معاندا ولا مكابرا ولا متعاليا لكنه يجهل الخير ما عرفه - [00:28:40](#)

فمثل هذا يحتاج الى هذه المرتبة وهي الحكمة. يحتاج الى هذه المرتبة وهي الحكمة ان تبين له الخير. وان تعطيه من معاني الخير ما

يحتاج اليه برفق ولين. وبكلام هين لين - [00:29:20](#)

وباسلوب سهل واضح. ادع الى سبيل ربك بالحكمة. هذا القسم الثاني ان يكون من يدعى الى الله سبحانه وتعالى يعرف من ان عنده

شيء من العلاج. يعلم بالحال او عرف الحق او بلغته بعض - 00:29:50

ادلة لكنه عنده شيء من العناد او في نفسه شيء من التفلت. يعني مثلا لا يترك الصلاة لانه جاهل يعرف ادلة ويعرف نصوص وقف على فهذا يحتاج الى المويا الحسنة والموعظة الحسنة كما قال اهل العلم هي الامر المعروف والنهي عن المنكر مع الترغيب - 00:30:20
مع الترغيب والترهيب. يعني ما تأمره به من الخير تذكر من الشرع المرغبات وايضا تذكر من الشرع ومن دلال الشرع المرهبات والعقوبات التي تترتب على كذا اتق الله خاف الله. الله عز وجل يعاقب من من كان كذا بكذا. قال تعالى ويعاقبه بكذا. قال تعالى اما تخشى من عقاب الله - 00:30:50

فيكون مثل هذا يدعى بالموعظة. يؤمر وينهى مع الوهم يرغب ويرهب ويخوف بالله وبعقابه. والقسم الثالث من الناس من تكون عنده او يعلم من حاله ان عنده بعض الشبهات. ان عنده - 00:31:20
او الشبهات التي حجبته عن الحوض. اما بقراءات او دعاة ضلال او غير ذلك من الاسباب اصبح عنده بعض الشبهات التي تحول بينه وبين الحق فمثل هذا يحتاج الى وسيلة اخرى وهي المجادلة بالتي هي احسن. فيسمع من هذه الامور التي تحول - 00:31:50
بينه وبين الحق وبين الهدى ثم يقال هذا الامر خطأ الاول لكذا الثاني لكذا الثالث لكذا تكشف هذه الشبهات. اه يوضح له امر وتزال الشبهة حتى تكون الطريق واضحة امامه. بالمجادلة بالتي هي احسن. مثل هذا ما يكفي ان تبين له - 00:32:20
الامر لان في ذهنه شبه عالقة تشوش على فكره حالت بينه وبين قبول الحق فمثل هذا يحتاج الى آ المجادلة بالتي هي احسن. ادع الى سبيل ربك بالحكمة موعظة حسنة وجادلهم بالتي هي احسن. فهذه ثلاث مسائل ذكرت في هذه الاية بالدعوة الى الله جل وعلا - 00:32:50

ومن الوسائل المهمة الرفق بالمدعويين. واللين في الخطاب والكلام يشعر منك وانت تخاطبه ان انك ترحمه. وانك تعطف عليه وتشهر بأسلوبك اللين وكلامك الهين ورفق كمان. وهذا يكون مع كل مدعو حتى لو كان من اكبر - 00:33:20
من اكبر الكفار والضلال الله عز وجل قال لموسى وهارون عندما بدعوة فرعون قال فقولوا له قولوا لينا. قولوا له قولوا لينا. لعله يتذكر او او يخشى. والسلف من الصحابة ومن اتبعهم باحسان ينقل عنهم كلمات جميلة - 00:33:50
هي من باب تفسير الاية ببعض افرادها ينقل عنهم كلمات جميلة في معنى القول اللين وهذا يدل على عظيم اهتمام السلف بقوله تعالى فقولوا له قولوا لينا. ونقل عن بعض - 00:34:20
السلف في معنى الاية قولوا له قولوا لينا قالوا ايكني. ايكني يعني لما تذهب الى فرعون تناديه بالقنية الذي يقول انا ربكم الاعلى ويقول ما علمتم لكم الاله غيري الذي فعل وفعل الى اخره قولوا له قولوا لينا. قال بعض السلف - 00:34:40
يعني تنادي يا ابو فلان. فمثل هذا اللين مثل هذا اللين والرزق عندما يقصد به تأليف قلب المخاطر. قلب المدعو جذبه للحق مثل هذا اللين في القول آ اللين بالاسلوب اللين - 00:35:00

ايضا المعاونة والمساعدة ولهذا الله يقول في القرآن لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم اخرجوه من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليه كفار هؤلاء ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المحسنين. لان مثل هذه - 00:35:30
الأعمال تساعد في جذب هؤلاء وتقريبهم من الحق ولهذا الداعي الى الله سبحانه وتعالى ينبغي ان يكون متصفا بهذا بالرفق اللي في اه في خطابه في دعوته ايظا ينبغي ان يحرص على تأليف القلوب - 00:35:50
يحرص على تأليف القلوب بالوسائل التي والطرائق التي تجذب القلوب اقرأ في تراجع بعض العلماء يقولون كان حسن التودد للناس انا حسن التودد للناس. يعني بكلمات طيبة اسلوب طيب يحبونه ويحبون سماع كلامي. يحبون سماع - 00:36:20
موعظته ونصيحته اه هذه من الامور المهمة التي ينبغي ان يعنى بها المسلم ويعنى بها الداعي الى الله سبحانه وتعالى. تأليف القلوب. يعني من الامثلة اجي اذكر عندما دخل النبي عليه الصلاة والسلام مكة فاتحا. ذهب ابو بكر وجاء بوالده - 00:36:50
ابي قحافة. وكان رجلا مسنا شاب شعر لحيته ورأسه ابيض انه ثغاما كما جاء في الحديث وجاء به ممسكا بيده الى النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عليه الصلاة والسلام لماذا جعلت هذا الشيخ يأتيينا - 00:37:20

انا اخبرتني انا الذي اتى. هل اخبرتني انا الذي اتى؟ هل يقولها عليه الصلاة والسلام الفاتح المنتصر في البلد الذي اودى فيه وظلم فيه واعتدي عليه ذيل واخرج منه ومكنه الله عز وجل - [00:37:40](#)

من رقابهم ثم يعامل احد هؤلاء المشركين بهذا الليل. بل عامل الجميع بهذا الليل صلوات الله وسلامه عليه. قال الا اخبرتني انا الذي اتى. ثم قال له تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. قال اشهد ان لا اله الا الله - [00:38:00](#)

وان محمدا رسول الله. وكان يأتي اشخاص اليه عليه الصلاة والسلام وليس على وجه الارض ابغض اليهم منه فما ان يروه ويروا خلقه وادبه ولينه الا ويتحول من ساعتهم وليس على وجه الارض احب اليهم منه. وهذا يدل - [00:38:20](#)

عليه قول الله تعالى فيما رحمة من الله لن تنام ولو كنت فرضا غليظ القلب لانفضوا من حولك وفي محيطها الشباب وطلاب العلم احيانا ترى وتسمع صور من بعض الشباب لا يحسن التعامل مع - [00:38:40](#)

كبار السن. ولا يحسن احترامهم وتقديرهم ومعرفة اقدارهم. قد قال عليه الصلاة والسلام ليس من لأ من لم يوقر كبيرنا وقال ان من اجلال الله اكرام بالشبهة المسلم لما يوقر الكبير توقيره الكبير هذا باب من ابواب الدعوة - [00:39:00](#)

ويرحم صغيرنا. ايضا رحمة الصغير باب من ابواب الدعوة. فهذه المعاني لا ينبغي ان يغفل عنها طالب العلم. بل يجتهد في تطبيقها لانها مد للدعوة ونشر للخير وكسب للقلوب فهذا من الامور التي اه ينبغي ان ان يعلم بها طالب العلم في - [00:39:30](#)

الى الله سبحانه وتعالى. كذلك الدعاء. الدعاء مفتاح كل خير سواء دعاؤك لنفسك ان يجعلك الله مفاتيح الخير ودعاة الحق والهدى وان ينفع الناس بدعوتك او ايضا دعاؤك اخرين بان يهديهم. ابو هريرة رضي الله عنه اجتهد مع امه في هدايتها فكان كلما - [00:40:00](#)

دعاها اسمعته في النبي صلى الله عليه وسلم ما يكره. فذهب الى النبي عليه الصلاة والسلام والحديث في صحيح مسلم. وقال يا رسول ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة. ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة عليه الصلاة والسلام اللهم اهدي ام ابي هريرة. وذهب الى - [00:40:30](#)

في البيت فرح بدعوة النبي عليه الصلاة والسلام لاه. ولما وصى البيت واراد ان يدخل قالت له انتظر. كان انت وخرجت من اغتسالها عليها ملابسها قالت اشهد ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. استجاب الله - [00:40:50](#)

عز وجل دعاء النبي عليه الصلاة والسلام وشرح صدرها للايمان والف شخصا التقيت به مرة في الهند له نشاط في الدعوة وهدى الله سبحانه وتعالى على يديه اه عدد كبير من من الناس يقول لي من الامور التي يعني - [00:41:10](#)

يفعلها فداء يقول انا من فضل الله يقول اقوم اخر الليل واصلي ساعة ما شاء الله ان اصلي يقول والح على الله ان يهدي على يديه ويقول الله ما ما يرد من يدعو يقول الح على الله ان يهدي على يديه وان ينقذ على - [00:41:40](#)

يدي من النار. يقول والصباح امشي وابدأ ادعو دعوته الفردية يقول آآ في اليوم ثلاثة اربعة الله يعطيني يا خوي. يعطيني ثلاثة اربعة يقول اكثر اقل. ويقول ما يطولون اه ربع ساعة عشر دقائق - [00:42:00](#)

اكثر واحد ثلث ساعة يقول على على الدين. فالدعاء اخوان تدعو لنفسك بان يجعلك الله اه من الدعاة من الناصحين من الى اخره وايضا تدعو للآخرين على كل حال هذي اه كلمات قليلات ليس على السامعين جميعا. لكنها - [00:42:20](#)

يعني عندنا على رغبة الاخوة احببت ان اذكركم بها والا ليس فيما قلته جديد عليكم واسأل الله ان ينفعنا واياكم بما نقول ونسمع ونسأله جل وعلا ان يهدينا وان يهدي بنا - [00:42:50](#)

وان يغفر لنا وان ييسر البلاء لنا نسأله تبارك وتعالى ان يصلح لنا جميعا ديننا الذي هو عصمة امرنا ونزه لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها معادنا وان يجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - [00:43:10](#)

راحت البنا من كل شر. وان يغفر لنا ولوالدينا وللمسلمين والمسلمات. والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على عبد الله ورسوله نبينا محمد واله وصحبه - [00:43:30](#)